

فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

رانيا بليغ عبد الهادي الرياسطي محمد

مقدمة:

وآرائهم بعبارات تحدد، ومعانٍ تترجم ما لديهم من أفكار وآراء ومشاعر.

فاكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل هو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية إذ إن كل فروع العربية تصب في التعبير كما أن تعليم فنون العربية كلها يهدف في النهاية إلى بناء القدرة السليمة الجميلة لدى التلميذ. (على مذكور، ٢٠٠٨، ٢٥٥)

لذلك أصبح من الضروري تبني رؤية جديدة ليس هدفها الإبقاء على ما هو موجود واعتماد الطلاب على حفظ المعلومات بل مداومة تطوير الواقع؛ ولا يأتي بذلك إلا بتطوير النظم التعليمية والمناهج الدراسية وطرق واستراتيجيات التدريس وطبيعة العمل داخل حجرة الدراسة بما يجعل المعلم موجهاً لا ملقناً والطلاب فعالاً في اكتشاف المعلومة بنفسه، وأن تنتقل العملية التعليمية من سلبية استقبال المعلومات إلى ايجابية لا تتم إلا إذا أخذ المتعلم فيها دوراً نشطاً. (طه أبو حطب، ٢٠١٣، ٥٤٣: ٧٠٥)

ولقد تنوعت مداخل واستراتيجيات تدريس التعبير ومهاراته ولعل من أبرزها

تعد اللغة العربية وسيلة من وسائل التعبير عن أفكار الإنسان، وأحاسيسه وهي إلى جانب ذلك، تتضمن خصائص جمالية تستروحها النفوس، وتطمئن إليها، فهي ليست مجرد ألفاظ أو معانٍ، إنما هي تتطوي على كثير من النواحي التصويرية، والوجدانية، والخيالية. فاللغة ليست فقط وعاء للفكر أو نتيجة لعمليات التفكير، ولذلك فإن تعلمها ضرورة تربوية في كونها وسيلة في تحصيل المعارف والمواد الأخرى من العلوم المختلفة.

إن اللغة العربية من أعظم اللغات وأفضلها، وهي من أسمى لغات العالم فهي اللغة الوحيدة التي كرمها الله سبحانه وتعالى بأن أنزل القرآن الكريم بها. وذكر ذلك في كتابه العزيز قال تعالى: "انا أنزلناه قراءناً عربياً لعلكم تعقلون". (سورة يوسف، الآية: ٢)

والتعبير الكتابي باعتباره فناً من فنون اللغة يمكن أن يسهم بدور كبير في تلبية حاجات التلاميذ الحيوية وذلك من خلال تمكينهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم

مدخل الطرائف الأدبية الذي يسهم في كسر العزلة بين البيئة المصطنعة التي تتسم بالرغبة في الضحك والمرح.(منى اللبودي، ٢٠٠٣، ٦٦)

تحديد المشكلة: تحددت مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في أداء مهارات التعبير الكتابي، وأنهم في حاجة ماسة لاستخدام برامج واستراتيجيات تدريس حديثة من شأنها أن تنمي العقلية المفكرة لدى التلاميذ، واستثارة مهارات التعبير الكتابي لديهم، لذا تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات التعبير الكتابي باستخدام مدخل الطرائف الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٢- ما مدى توافر مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٣- ما فاعلية التدريس باستخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

فروض البحث: تتمثل فروض الدراسة الحالية في الفروض التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥ %) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٥ %) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي.
- يحقق تدريس التعبير الكتابي باستخدام مدخل الطرائف الأدبية فاعلية مقبولة في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- ١- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والوظيفي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي كالاتفة، والبرقية، والرسالة، والتي تكشف عنها الأداة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.
- ٢- **الحدود المكانية والبشرية:** اقتصر البحث على عينة من تلاميذ الصف

- قد يساعد مدخل الطرائف الأدبية في الانتقال من الأساليب التدريسية التقليدية إلى الأساليب الحديثة التي تجعل معلم اللغة العربية مرشدًا وموجهًا.

- قد يساهم مدخل الطرائف الأدبية في تطوير أدوات التقويم التي يستخدمها معلم اللغة العربية في منهج التعبير مما يحقق بنية التقويم واستمراريته.

- تبصيرهم بمستويات تلاميذهم في مهارات التعبير الكتابي.

٣- **مخططي مناهج اللغة العربية: فتح** المجال للاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- إمدادهم بقائمة مهارات التعبير الكتابي، التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ بحيث يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية.

- إلقاء الضوء على مدخل الطرائف الأدبية، والذي يساعد على إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي، والتي ينبغي تنميتها لدى مجموعة البحث.

الخامس الابتدائي من مدرستي منية بدواي الابتدائية عينة ضابطة، ومدرسة طرانيس البحر الابتدائية عينة تجريبية.

٣- **الحدود الزمنية:** خلال الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٨، ٢٠١٩م)، وذلك في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٨/١١/١٢)، وانتهى يوم الاثنين الموافق (٢٠١٨ /١٢ /١٨).

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في كونه استجابة لمتطلبات العصر الذي يحتم علينا الاهتمام بالتعبير الكتابي، كما يعد هذا البحث استجابة لتوصيات الأدبيات والبحوث التربوية باستخدام البرامج واستراتيجيات التدريس المناسبة لتعلم فنون اللغة العربية. وذلك من خلال الاستفادة من مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي. ***قد تفيد نتائج البحث الحالي:**

١- **التلاميذ:** - بتزويدهم بمهارات التعبير الكتابي؛ وذلك من خلال مدخل الطرائف الأدبية وتطبيقه على مجموعة البحث.

٢- **المعلمين:** - توجيه نظر معلمي اللغة العربية إلى استخدام استراتيجيات الطرائف الأدبية لتعليم التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- الطرائف الأدبية: (لغويًا) الطرفة كل مستحدث عجيب (إبراهيم مدكور وأخرون، ١٩٨٥)

واصطلاحياً: كلام يحوى موقفاً أو قصة أو موضوعاً غريباً أو غير مألوف، ويترك في نفس المتعلم أثراً طيباً وشعوراً بالدهشة والإثارة (منى اللبودي، ٢٠٠٣، ٧).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المواقف أو القصص أو الموضوعات غير المألوفة التي تعتمد على مواقف فكاهية مثيرة للضحك وللهشة.

٣- تنمية **Development**: نمو تدريجي للشيء لكي يصبح أكثر قوة، ونمو المهارة كالقراءة والاستماع والتحدث والحساب تكون من خلال التعلم ومسيرة الحياة. (Ox foed, 2003: 3/303)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها التحسن التدريجي في مهارات التواصل الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نتيجة دراستهم التعبير من خلال الطرائف الأدبية.

٤- المهارة **Skill**: تُعرف المهارة بأنها السرعة والدقة في القيام بعمل من الأعمال في أقل وقت وأقل جهد. (حسن شحاته، ٢٠٠٤، ١٥)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: أداة للقيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان

٤- منفذي هذه المناهج: فيقدم البحث تصوراً نظرياً وتطبيقياً لتدريس مهارات التعبير الكتابي على مستويات التخطيط والتنفيذ والتقييم.

٥- مؤلفي الكتب: بتزويدهم بمدخل الطرائف الأدبية، وقائمة بمهارات التعبير الكتابي لكي يضمنوها بأدلة المعلم.

٦- البحث العلمي: ستفتح نتائج هذا البحث آفاقاً جديدة أمام الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية بتصميم تجارب مماثلة في المراحل التعليمية المختلفة وفي الفنون اللغوية الأخرى.

مصطلحات البحث: تضمن البحث المصطلحات الآتية:

١- المدخل **Approach**: مجموعة من المسلمات أو المنطقات والافتراضات المسلم بصحتها بين أهل الاختصاص في التدريس، والتي تترايط فيما بينها بعلاقات وثيقة، بعضها يرتبط بطبيعة المادة، وبعضها يرتبط بعملية التعليم والتعلم (فايزة السيد، ٢٠٠٩، ٣١).

وترى الباحثة أن المدخل الجيد: عبارة عن مجموعة مسلمات وافتراضات يتبناها المعلمون وتتيح الفرصة للتلاميذ لتحقيق الثقة بأنفسهم عن طريق البحث والكشف والاستطلاع والتحرر من الأساليب التقليدية.

معاً، والاقتصاد في الوقت الجهد، مع مراعاة انسجام المهارة مع الموضوع المخصص للدراسة.

٥- **التعبير الكتابي:** قدرة المتعلم على التعبير عن أفكاره بلغة صحيحة خالية من الأخطاء وبدرجة تتناسب مع مستواه اللغوي وبقدر من الجمال الفني المناسب والدقة في اختيار الألفاظ وتنسيق الأفكار وترتيبها وربطها ببعضها البعض (محمد الزيني، ٢٠١٠، ٥٣).

٦- **مهارات التعبير الكتابي:** يعرف جود شينكس مهارات الكتابة بأنها: القدرات الخاصة التي تساعد الكتاب لصياغة أفكارهم في كلمة في شكل ذو معنى ويتفاعلون عقلياً مع الرسالة (Busch, in sky, 1999, 17).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من المهارات والقدرات الخاصة التي تساعد الكتاب على إخراج كتابة صحيحة مترابطة من حيث الشكل والمضمون بإتباع مراحل الكتابة.

خطوات البحث وإجراءاته: للإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص على: ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟ قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

• مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة لتحديد مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

• إعداد قائمة مبدئية بمهارات التعبير الكتابي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بعد الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة وأدبيات البحث التربوي التي تناولت مهارات التعبير الكتابي ومهارات كتابة اللافتة والبرقية والرسالة.

• عرض القائمة في صورة استبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرائق تعليم اللغة العربية؛ وذلك لاختيار المهارات المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

• تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، والوصول إلى صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني، والذي ينص على: ما مدى توافر مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

• إعداد اختبار لقياس مدى توافر مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وعرضه على المحكمين، وتعديله في ضوء آرائهم.

• تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج؛ لإجراء بحوث مستقبلية.

الجزء الثاني-الإطار النظري للبحث

يتطلب البحث الحالي عرض طبيعة مدخل الطرائف الأدبية، وإجراءاته، وعرض أهمية التعبير الكتابي وواقع تدريسه وذلك في المحاور التالية:

المحور الأول: التعبير الكتابي وواقع تدريسه:

التعبير الكتابي: التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعور والقصة، والمقالة والخطبة والمسرحية وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل(على مذكور، ٢٠٠٨، ٢٥٨).

ويبرز راتب عاشور، ومحمد الحوامدة(٢٠٠٣)البنى العميقة في تعريفهما للتعبير، ووظيفته الاجتماعية بقولهما: "هو الإبانة والإفصاح عما يجول في النفس البشرية من الأفكار والخواطر النفسية من خلال نقلها للأخرين كتابة، مما يؤدي إلى تنظيم حياة المجتمع وقضاء حوائجه".

أهمية التعبير الكتابي: يُعد التعبير الكتابي الصحيح عملية مهمة في تعليم اللغة

• تطبيق اختبار التعبير الكتابي على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، لحساب صدقه وثباته.

• اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتقسيمهم إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

• تطبيق الاختبار قبلياً على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية.

• التوصل إلى نتائج التطبيق لتعرف مدى توافر مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

للإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على: ما فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

• تدريس موضوعات التعبير عن طرائق المدخل القائم على الطرائف الأدبية لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

• تطبيق اختبار التعبير الكتابي على المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً.

• جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.

• تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء نتائج التطبيق القبلي والبعدي.

العربية باعتباره عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الآخرين والإمام بها (يوسف قطامي، ومريم اللوزي، ٢٠٠٨، ٢١٢).

لذا يُعد التعبير ضرورة حيوية للفرد والمجتمع، ليس فقط باعتباره وسيلة من وسائل الاتصال ولكنه كذلك عامل أساسي من عوامل جمع الناس وارتباطهم؛ فمن خلال التعبير يتمكن الفرد من التعبير عن نفسه؛ ونقل أفكاره، ومن تحصيل المعرفة، واكتساب الأفكار وبواسطة التعبير يتمكن لأبناء المجتمع تبادل الآراء والتعاون في حل المشكلات بمناقشتها ومحاولة علاجها، كما يمكن لأي مجتمع تعرف اتجاهات المجتمعات الأخرى، ومدى تطورها وتقدمها. (سعيد لافي، ٢٠١٢، ١٣)

وفي ضوء التوجهات الحديثة لتعليم اللغات بالاعتماد على المعايير، فقد تم وضع مجموعة من المعايير القومية لتعليم اللغة العربية في مراحل التعليم العام، مع التركيز على المهارات اللغوية الرئيسية، الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. كما يلاحظ أن كل معيار من المعايير الخاصة بالمهارات اللغوية يندرج تحته مجموعة من المؤشرات الخاصة التي توضح ما يتوقع أن يصل إليه

التلميذ بعد الانتهاء من المرحلة التعليمية أو الصف الدراسي.

(مصطفى رسلان، ٢٠١٠، ٣٦)

المحور الثاني: مدخل واستراتيجيات تنمية

مهارات التعبير الكتابي:

لقد تعددت مداخل واستراتيجيات تنمية مهارات التعبير الكتابي:

١- المدخل المعرفي (Cognitive):

Approach

يعد هذا المدخل أحد مداخل تعليم اللغة، ويستند إلى الاعتقاد بأن تعلم اللغة العربية يتضمن عمليات عقلية، ويعطي أهمية المشاركة الإيجابية للمتعلم، ويساعد الطلاب على الكتابة في ضوء الخبرات والمعلومات السابقة لديهم بشكل سهل وبسيط (رشدي طعيمة، ٢٠٠٧، ١١٣).

والمدخل المعرفي تتدرج تحته نظريات التعلم المعرفية وعلماء هذا الاتجاه لا يهتمون بالأحداث الخارجية للتعلم، ولكنهم سعوا للتقريب عما يحدث في دماغ المتعلم:

- كيف يتعلم المتعلم، كيف يعالج المعرفة داخل بنيته العقلية؟
- كيف ينظم المتعلم المعرفة ويخزنها داخل ذاكرته؟

• كيف يستخدم المتعلم المعرفة السابقة لمزيد من التعلم والتفكير؟

يهدف المدخل المعرفي في الفكر الأنثروبولوجي إلى فهم تصورات الفرد عن العالم، فالوعي بصورة الذات هو مفتاح التمكين ويعتبر اتجاهاً نظرياً جديداً يركز على اكتشاف الطريقة التي ينظم بها الأفراد ثقافتهم وطريقتهم في استخدام هذه الثقافة، كما يبحث عن تعميم الوحدة السلوكية للأفراد ويفترض هذا المدخل: أن كل الأفراد يعيشون داخل ثقافة واحدة لهم نسق معرفي واحد يتشكل بفعل هذه الثقافة ويعمل على تنظيم الأشياء المادية للظاهرة والأحداث والسلوك والمشاعر. وهو يدرس أيضاً لدراسة الطريقة التي تعمل على تنظيم هذه العناصر في عقول الناس، فالثقافة هي أشكال الأشياء التي تتواجد في عقول الناس أي نماذجهم المعرفية ولا تكون مجرد ظاهرة مادية إنما هي ادراك للطريقة التي تعمل على تنظيم الطريقة المادية (أحمد أبو زيد، ١٠١-١٩٦).

<http://dar.bibalex.org/webpage.just=PID=jop.36454&q>

وفي هذا الصدد أكدت دراسة: أحلام طرخان (٢٠١١) التي هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مرحلة

التعليم الأساسي، من خلال فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفي.

ولتحقيق هدف هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد:

- قائمة بمجالات التعبير الكتابي الوظيفي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- وقائمة بمهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

- اختبار التعبير الوظيفي لمعرفة مستوى التلاميذ في هذا الفن المهم من فنون اللغة العربية.

- ودليل المعلم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) عند مستوى (١٠٨٢) في الاختبار القبلي، و (٤٠٠٧٧) في مستوى أدائهم في اختبار مهارات التعبير الكتابي الوظيفي؛ وترجع هذه النتيجة إلى فاعلية التدريس باستراتيجية المدخل المعرفي ومتطلباته من الاستراتيجيات الأخرى لتنمية مهارات التعبير الوظيفي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وأظهرت وتم التأكيد على الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل المعرفي والاستراتيجيات الأخرى القائمة

التعلم المختلفة، وضرورة إعادة النظر في تكاملية فروع اللغة العربية، بحيث تعمل هذه الفروع على تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي.

٢- استراتيجية العصف الذهني: Brain storming

تسمى أيضا الزوبعة الذهنية ، ويقصد بها وضع الذهن في حالة من الإثارة بُغية التفكير في كل الاتجاهات والاحتمالات للوصول في جو من الحرية إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والآراء حول مشكلة أو موضوع معين تليه مرحلة جمع المقترحات ومناقشتها. وتقوم على تفاعل المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية معينة أبرزها الفهم والمهارات الاجتماعية والتفكير الإبداعي. وتهدف إلى زيادة التفاعل بين أفراد الجماعة وتنمية كفاءاتهم في التفكير الجماعي وتوظيفه لحفز التفكير الإبداعي وتعني أيضا بتوليد الأفكار وصولاً لحل مشكلة أو اتخاذ قرار في ميدان من ميادين المعرفة والحياة (رانيا شاكر، ٢٠٠٤، ١٢٧).

ومن أبرز أهداف التدريس باعتماد هذه الطريقة:

- جعل المتعلم نشطاً وفاعلاً في المواقف التعليمية.

- تعويد الطلاب على احترام الآراء المختلفة وتقدير الآخرين.

عليه. تنمي الفكر وتبادل الخبرات، وتنمي لدى التلاميذ ملكات التفكير بأنواعها، وظهور المواهب التي يجب اكتشافها والاستفادة منها. وتم التوصل أيضا إلي بعض الاستراتيجيات القائمة على المدخل المعرفي مثل: استراتيجية العصف الذهني _ التعلم التعاوني _ تعلم الأقران. تبادل الأدوار التي تعزز مقدرة المتعلمين على الكتابة بفاعلية المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

وقد أوصت الدراسة بفتح مجال التدريب في الإدارات والمديريات للمعلمين حديثي التخرج والقدامى؛ للتعرف على الاستراتيجيات الحديثة الفعالة؛ للحصول على نتائج التعلم، ومنها: (استراتيجية المدخل المعرفي)، والاهتمام بالتلاميذ، وتأسيسهم في فنون اللغة العربية بصفة عامة، والتعبير الكتابي الوظيفي بصفة خاصة في جميع الأنشطة المختلفة، وإعداد منهج مفتوح الاختبارات أمام التلاميذ لمجالات التعبير المختلفة، التي تناسب تلك المرحلة، بصورة محددة وواضحة الأهداف، وكذلك الاستراتيجيات الحديثة والمتنوعة، وكيفية تنفيذها، وإعداد دليل المعلم لفرع التعبير الكتابي الوظيفي، لمساعدة المعلمين في اختيار الأهداف، التي تناسب تدريس التعبير الكتابي، والاستراتيجيات الحديثة، ومصادر

- الاستفادة من أفكار الآخرين ومعلوماتهم.
وقد أكدت بعض الدراسات التي أثبتت
فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية
مهارات التعبير الكتابي، منها: دراسة: **محمد
الطراونة، وعبد الرحمن عبد
الحطيبات** (٢٠٠٩)، وهدفت إلى تنمية
مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف
العاشر الأساسي، من خلال استراتيجيتي
العصف الذهني والتعلم التعاوني.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان
بعمل اختبار في التعبير الكتابي لقياس بعض
مهارات التعبير الكتابي، واستخدام
استراتيجيتي العصف الذهني وبأسلوب
التوجيه الفردي، والتعلم التعاوني في تطوير
بعض مهارات التعبير الكتابي.

وقد تبين من خلال النتائج وجود
فروق ذات دلالة احصائية في اكتساب
مهارات التعبير الكتابي، لدى طلبة العاشر
الأساسي على اختبار التعبير الكتابي البعدي
بين المجموعة التجريبية التي درست
باستخدام استراتيجية العصف الذهني
والمجموعة التجريبية التي درست باستخدام
التعلم التعاوني، بالمقارنة مع المجموعة
الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية،
وأنة لا توجد فروق ذات دلالة احصائية
تعزى للجنس، وإلى التفاعل بين استراتيجيتي
العصف الذهني والتعلم التعاوني مع الجنس.

- استراتيجية حل المشكلات أو التعلم القائم على المشكلات:

وتسمى الأسلوب العلمي في التفكير،
وتتم عبر إشعار المتعلمين بالقلق وإثارة
تفكيرهم إزاء مشكلة ما (تكون مناسبة
لمستواهم، وذات صلة بموضوع الدرس،
وبمعيشتهم) لا يستطيعون حلها بسهولة بل
بالبحث واكتشاف الحقائق المؤدية إلى الحل.

وتعد استراتيجية حل المشكلات
مجموعة خطط تدريسية، تتيح للمتعلم
الفرصة للتفكير العلمي؛ حيث يتحدى الطلاب
مشكلات معينة، فيخططون لمعالجتها
وبحثها، ويجمعون البيانات، وينظمونها،
ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة،
وعلى المعلم أن يشجعهم، ولا يملئ رأيه
عليهم، فهي استراتيجية تعتمد على نشاط
المتعلم وإيجابيته في اكتساب الخبرات
التعليمية؛ وذلك عن طريق تحديده للمشكلات
التي تواجهه، ومحاولة البحث والتقيب،
والكشف عن حلول منطقية لها، مستخدماً ما
لديه من معارف ومعلومات ثم جمعها، وذلك
بإجراء خطوات مرتبة؛ ليصل منها في
النهاية إلى استنتاج هو بمثابة حل
للمشكلة (علي قورة، وجيه أبو لين، ٢٠١٣،
١٢٨).

وفي هذا الصدد أكدت دراسة السيد
عبدالله (٢٠٠٧) تنمية مهارات التعبير الكتابي

الإبداعي من خلال استخدام استراتيجية حل المشكلات.

ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بما يلي:

- إعداد قائمة بمجالات التعبير الكتابي الإبداعي وموضوعاته.

- إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية(الصف الأول الثانوي).

- اختبار التعبير الكتابي الإبداعي لمعرفة مستوى تلاميذ المرحلة الثانوية(الصف الأول الثانوي) في مادة التعبير الكتابي الإبداعي.

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها ثبوت فاعلية استراتيجية "حل المشكلات" في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء استراتيجية حل المشكلات التي تم التوصل إليها.

٤- استراتيجية التعلم التعاوني operative Learning

يمكن تعريف التعلم التعاوني على أنه "مجموعات صغيرة من المتعلمين يعملون معًا كفريق واحد لحل مشكلة وإتمام مهمة، أو تحقيق هدف عام". إذ يتطلب الأسلوب

التعاوني تعاون الطلاب وتعاونهم في أداء المهمة، وتحقيق الهدف، وجني المكافأة. وتقوم فكرته على أساس تصميم وإعداد دروس التعلم بطريقة تساعد على تعاون الطلاب معًا كي يحققوا أهداف تعلمهم. ويعرف التعلم التعاوني أيضًا داخل المجموعة الصغيرة على أنه "بيئة حجرة الدراسة التي يتفاعل فيها الطلاب فرديًا مع بعضها البعض في مجموعات صغيرة عندما يعملون معًا على المهام الأكاديمية لتحقيق هدف" (علي قورة، وجيه أبو لبن، ٢٠١٣، ١٧٩: ١٨٠).

كما هدفت دراسة خالد إينية (٢٠١٨) إلى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات التعبير الكتابي، ومقياسًا لمهارات التعبير الكتابي، وتكونت عينة الدراسة من شعبتين من مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية اختيرتا بالطريقة العشوائية: شعبة (أ) كمجموعة ضابطة تكونت من (٤٤) طالبًا، وشعبة (ب) كمجموعة تجريبية تكونت من (٤٤) طالبًا، وتم تطبيق المقياس قبلًا بداية العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ للوقوف على مدى تمكن مجتمع الدراسة من مهارات التعبير الكتابي، حيث أظهرت النتائج ضعفًا

واضحاً لدى عينة الدراسة في مهارات التعبير الكتابي، ثم تم تدريس المجموعة التجريبية وفق الاستراتيجية المقترحة القائمة على التعلم التعاوني، أما المجموعة الضابطة فقد درست وفق الطريقة الاعتيادية، وأظهرت الدراسة تفوق المجموعة الضابطة وتعزى النتيجة للاستراتيجية المقترحة على التعلم التعاوني.

٥- استراتيجية قراءة الصورة:

وتُعرف قراءة الصورة بأنها: "تمكن المتعلم من ملاحظة ووصف محتوى الصورة وتفسير البيانات المتضمنة في الصورة واستنتاج الأدلة والمفاهيم من خلال الصورة" (صلاح عرفة، ٢٠٠٣، ٥٩).
والصورة كمادة خفية تختزن في داخلها المحسوسات الواقعية والخيالية، المدرك وغير المدرك منها، قد شكلت من خبرات الإنسان على مر العصور في صيغ ثابتة، ومتحولة وفي تشكيلات ثقافية وقصدية تؤثر في الأفكار وتعطي للثقافات سماتها وتمدها بطاقتها الكاملة.

(أحمد الغامدي، ٢٠٠٧، ٣)

وتوصلت دراسة أسماء أبو شرخ (٢٠١٦): إلى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بما يلي:

- إعداد قائمة بأهم مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الثالث التجريبي.
- اختبار مهارة قراءة الصورة.

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- استراتيجية قراءة الصورة لها تأثير كبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء استراتيجية الصورة التي تم التوصل إليها.

٦- استراتيجية عظم السمكة:

إحدى استراتيجيات التعلم النشط الحديث المتمركز حول الطالب، مخططة ومنظمة على شكل عظم السمك، وتنمي روح العمل الجماعي بين الطلبة.

وهدفت دراسة يوسف القطيطي (٢٠١٧): إلى اختبار فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

ولتحقيق ذلك؛ أعد الباحث ما يلي:

- دليلاً إرشادياً؛ لتنمية مهارات التعبير الكتابي.
- قائمة بمهارات التعبير الكتابي.
- اختباراً في مهارات التعبير الكتابي.
- وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها ثبوت فاعلية التدريس باستخدام

استراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان.

- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء التدريس باستخدام استراتيجية عظم السمكة التي تم التوصل إليها.

من خلال العرض السابق لمداخل واستراتيجيات تنمية مهارات التعبير الكتابي التي يتضح أنها استراتيجيات متنوعة، وأثبتت فاعليتها في تحقيق الدراسات التي طبقتها، وعلى الرغم من تعدد استراتيجيات تنمية مهارات التعبير الكتابي يجب تطبيق ما يناسب المرحلة العمرية، والقدرات العقلية، والإمكانيات المتاحة بالمدرسة، وأهداف التعلم.

المحور الثالث: مدخل الطرائف

طبيعة الطرائف: تعد الطرائف بوجه عام من عوامل الاستثارة عند الإنسان ، فهي تجذبه إليها وتثير انتباهه بالالتفات الواعي الى المعاني التي تتضمنها وقد دفع هذا الاهتمام كثير من المربين إلى اتخاذها وسيلة جذابة لتربية الناشئين وتعليمهم حيث تعتمد فكرة الطرائف على تقديم المادة العلمية بشكل شائق يثير اهتمام التلاميذ ويجعلهم يشاركون في الموقف التعليمي، وقد أشارت نتائج

البحوث والدراسات السابقة مثل بحث(سونيا قزامل، ٢٠٠٠) و(عبداللطيف أبو بكر، ٢٠٠٢) و(منى اللبودي، ٢٠٠٣) و(عزة صلاح، ٢٠٠٥) و(بثينة عبدالباقي، ٢٠٠٧) و(أميرة عبدالفتاح

، ٢٠١٠) و(محمد عباس، ٢٠١٢) و(زكريا يحيى، ٢٠١٥) إلى أنه يمكن أن تكون الطريقة عنصر مؤثراً فاعلاً في التدريس داخل حجرة الدراسة، فهي تساعد في تقليل الحدة والتوتر وتقوى العلاقة بين التلميذ والمعلم فعندما يستخدم العلم الطريقة فإنه يعمل عملية التعلم وزيادة دافعية التلاميذ نحوها، وأضافت هذه البحوث أن الطريقة تستطيع أن تحل واحدة من متناقضات التدريس حيث كثيراً ما يشمل نوعاً من التكرار يمكن أن يؤدي إلى الملل ونقص الاهتمام وهنا نحتاج لتقليل هذه الملل، فقد يصبح التكرار مسلياً إذا صاحبه نوع من الفكاهة والبهجة.

وبعد استخدام الطرائف في العملية التعليمية، أحد المحاولات في سبيل جعل ممارسة التعليم جعل ممارسة التعليم عملية جذابة وشائقة بالنسبة للمتعلم حيث أنها تسعى إلى تحقيق بهجة عقلية للمتعلم وتزيد من دافعيته للاستمرار في التعلم كما أنها تجعل المعلم يشعر بالرضا عن أداء عمله. (Kaufman,David,2001m58

أهمية الطرائف الأدبية:

ترجع أهمية الطرائف إلى إمكانية إسهامها في تحقيق العديد من أهداف التدريس؛ فهي تسهم في إثارة اهتمام التلاميذ، وتكون اتجاهات إيجابية لديهم نحو المادة الدراسية. (صبري الدمرداش، ٢٠٠٨، ٥٧٦)

وتتبع أهمية الطرائف الأدبية، من تركيزها وتكثيفها وإحيائها وأيضاً العظة التي تقدمها والروح التي تلفها. فالطرفة الأدبية تطرح ما عندها بأقل عدد من الكلمات نثراً أو شعراً، والمتمتع في هذه الطرائف يجد أنها في النهاية تلخص تجارب إنسانية كبيرة، وتختصر مساحات واسعة من هنا كثر توظيفها أدبياً وفنياً كما كثر استخدامها في المجالس والمحافل الرسمية وفي المسامرات الشعبية، ويعد هذا الجانب الرائع من أدبنا حقلاً واسعاً ما زال بكراً يحتاج إلى الكثير من الدراسة والفحص، لكثرة ما يحمل من إشارات وأبعاد يشكل جنساً أدبياً متكاملًا له ما يميزه شكلاً ومضموناً (وجيه أبو لبن، ٢٠١٠، ١٩: ٢٠).

أسس مدخل الطرائف الأدبية: لهذا المدخل مجموعة من الأسس تعرض ما يلي:

الأساس اللغوي: ويتمثل في أهمية استخدام اللغة في السياقات الاجتماعية

المختلفة وذلك بتوظيفها في مواقف الحياة الاجتماعية. يقول محمد العبد: "وينظر إلى اللغة في وضعها الواقعي الاستعمال الذي تتكيف فيه المنطوقات مع وظائفها السياقية والاجتماعية والثقافية والطبيعية (محمد العبد، ٢٠٠٥، ٨٢).

الأساس النفسي: يهتم ذلك المدخل

بالدافعية الذاتية لدى المتعلم، فلا معنى لتعليم لا يحفز التلاميذ ولا يبني لديهم اتجاهات إيجابية وقناعات راسخة، كما يهتم باستثمار الوظائف النفسية للفكاهة في عملية التعليم وهي التخفيف من وطأة القيود الاجتماعية، والنقد الاجتماعي، وترسيخ عضوية الفرد في الجماعة وأسلوب مواجهة الخوف والقلق، واللعب العقلي (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٣، ٣٨١).

الأساس الثقافي: ويعتمد على مبدأ

مفاده أن "الإلمام بمظاهر الحياة في المجتمع تساعد التلميذ على فهم اللغة واستيعابها، وأن دراسة اللغة لا يكتفى فيها بتعرف مجموعة من الرموز الصوتية ولكن ينبغي أن تضم النظام الثقافي بكل عناصره وأبعاده" (مصطفى رسلان، ٢٠٠٥، ٣٥).

الأساس الاجتماعي: حث النبي صلى

الله عليه وسلم على الابتسامه وأمر المسلمين بطلاقة الوجه والتبسم وعَدَّ التبسم في وجه الغير صدقة يثاب عليها صاحبها من الله عز

وجل وكان صلى الله عليه وسلم أكثر الناس بشراً وكان بساماً، فالتبسم يخفف الآلام ويزيح عن الكواهل أثقال الحياة ولو لدقائق معدودة (حسن شحاته، ٢٠٠٠، ٣١).

الأساس التربوي: أما فلسفة الطرفة بوجه عام فتقوم على التشويق وجذب الانتباه. تلك العوامل التي تشبه المادة السكرية التي تختلط بالدواء وتجعله سائغاً لا يشعر من يتناوله بمرارته دون أن يقل من مفعوله (صبري الدمرداش، ١٩٩٢، ٥٦٤).

كما لا يهمل هذا المدخل العلاقة بين اللغة والتفكير فالاعتماد على الأدب الفكاهي في التعليم يؤدي إلى تنمية مجموعة من المهارات المعرفية والأكاديمية المطلوب للمجتمع وهي "المقارنة والتمييز، وتقويم الأفكار، وتدعيم الادعاءات، والمزاعم بأدلة، ومبررات، وتنظيم، وتجميع الأفكار، والاستدلال" (منى اللبودي، ٢٠٠٣، ٨٠)، وهكذا تظهر أهمية مدخل الطرائف الأدبية في تعليم مهارات التعبير الكتابي.

المحور الرابع: إجراءات الاستراتيجية المقترحة القائمة على مدخل الطرائف:

أولاً: إجراءات ما قبل التدريس:

١- التخطيط الجيد لاستخدام الطرائف الأدبية وذلك باختيار الطرائف الأدبية

المناسبة لكل درس مع مراعاة خصائص التلاميذ وقدرتهم.

٢- تنوع الطرائف المستخدمة في المدخل ما بين فكاهات وقصص وألغاز وأمثال ونوادير وغيرها.

٣- معالجة الطرائف المستخدمة تربوياً بإضافة عناصر لها أو بحذف ما لا يلائم دروس المحتوى والنص على ذلك.

٤- التأكد من ضبط البيئة الصفية من حيث الإضاءة والجلوس المريح، ويمكن إعداد نظام ترتيب المقاعد إما في الصورة المعتادة وإما في صورة حرف (U) أو على هيئة دائرة.

٥- التأكيد على التلاميذ قبل بداية الدرس أن تعليم الطرائف يمنحهم فرصة لتنمية مهارات التعبير الكتابي.

ثانياً: إجراءات التدريس:

١- استخدام إحدى الطرائف كتهيئة للدرس من مثل: النكات أو رسم كاريكاتيري، أو مثل شعبي، أو لغز، مع مراعاة المناسبة بينهما وبين موضع الدرس قدر الإمكان.

٢- البدء بتحديد موضوع الدرس مثلاً.

٣- استخدام المعلم الفكاهة من آن لآخر لمنع الملل والسأم عن الطلاب وكذا يمكنه استخدامها عند الغلق.

٤- توظيف المعلم الطرائف المتعددة في أثناء التعمق في تلاميذه بالمهارات الكتابية وذلك من خلال الأسئلة التي تدور حول الطرائف.

٥- تعميق المعرفة ينتقل إلى توجيه التلاميذ إلى استخدام المعرفة على نحو معنى فيطلب من المتعلمين التعليق على إحدى الطرائف مثل: كتابة تعليق على الصور والتعبير عن مضمون فكاهة ما وكتابة رأيه .

٦- توجيه المعلم لتلاميذه من أجل عمل ما يسمى سجل التفكير بحيث يجمع التلاميذ كل ما كتبه في أثناء الدروس.

٧- استعانة المعلم من أن لأخر بمجموعة من الأسئلة الشفهية كنوع من أنواع التقويم.

ثالثاً: إجراءات ما بعد التدريس:

١- يجمع المعلم ما كتبه التلاميذ.

٢- يدرس المعلم لكل تلميذ حتى يمكنه القيام بالتغذية الراجعة في صورة مكتوبة أو يقوم بها في صورة حوار بين التلاميذ حول إحدى الملاحظات المهمة.

٣- ينهى المعلم درسه باختبار قصير يتضمن قياس مهارات التعبير الكتابي، وذلك في صورة أو عدة طرائف كما يستدعى التقويم.

إجراءات البحث وأدواته:

أولاً: منهج البحث:

١- **المنهج الوصفي:** حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في وصف الظاهرة محل الدراسة عن طريق مراجعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث، وكذلك في إعداد مواد البحث وأدواته، ومناقشة وتفسير النتائج.

٢- **المنهج التجريبي:** حيث تستخدم الدراسة الحالية المنهج التجريبي في إجراءاته وخطواته، الذي يستهدف تطبيق مدخل الطرائف الأدبية على المجموعة التجريبية، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

ثانياً: إعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي

اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي:

١- تحديد الهدف من القائمة:

كان الهدف من إعداد القائمة هو تحديد بعض مهارات التعبير الكتابي، اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، والتي ينبغي الاهتمام بتنميتها في هذه المرحلة.

٢- تحديد مصادر بناء (إعداد) القائمة:

تم الاعتماد في بناء القائمة وإعدادها، واشتقاق مادتها على عدد من المصادر، وهي:

الكتابي، وقد قامت الباحثة بحذف بعض المهارات، وفقاً لدرجة مناسبتها وأهميتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبعد إجراء التعديلات التي اقترحتها المحكمون على القائمة، جاءت القائمة في صورتها النهائية، مكونة من اثنا عشرة مهارة، وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثالثاً: إعداد أداة البحث (اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي) :

تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مهارات التعبير الكتابي، من خلال قياس المهارات المستهدفة؛ لبيان مدى فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية هذه المهارات، وذلك بتطبيق الاختبار قبل تطبيق مدخل الطرائف الأدبية وبعده.

مصادر إعداد أسئلة الاختبار: اعتمدت الباحثة في البحث الحالي في إعداد الأسئلة على المصادر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة، التي أجريت في مجال التعبير الكتابي.

- الإطار النظري للبحث الحالي، بما تضمنه من دراسات وبحوث علمية متخصصة في مجال التعبير الكتابي مثل: دراسة هناء مخلوف (٢٠٠٦)، ودراسة أحلام طرخان (٢٠١١)، ودراسة عواطف عبدالرضا (٢٠١٤)، ودراسة منى محمد (٢٠١٤)، ودراسة نهلة السيد (٢٠١٥)، ودراسة أحمد رجب (٢٠١٧)، ودراسة ايمان قمر الدولة (٢٠١٨).

- إضافة إلى استشارة مجموعة من المختصين في المجال التربوي، والمناهج وطرق التدريس بالجامعات المصرية، وبعض مشرفي اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم.

- أهداف تعليم التعبير الكتابي في المراحل التعليمية المختلفة. وخاصة في المرحلة الابتدائية.

- وثيقة اللغة العربية للتعليم الابتدائي، الصادرة عن هيئة الجودة والاعتماد التربوي ٢٠١٣م.

٣- ضبط القائمة: لضبط قائمة المهارات والتأكد من صدقها، تم وضعها في صورة استبانة، ثم عرضها على (٢٢) محكمًا متخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في مهارات التعبير

- الاطلاع على بعض الاختبارات الخاصة بالتعبير الابداعي والوظيفي كالأفقتة، والبرقية، والرسالة.

- آراء التربويين المتخصصين والخبراء في ميدان تدريس اللغة العربية.

- الرجوع إلى قائمة مهارات التعبير الكتابي، التي تم إعدادها من قبل؛ وذلك للتأكد من جميع المهارات المراد قياسها دون إغفال أي منها.

صلاحية الصورة الأولية للاختبار)

الصدق الظاهري للاختبار): تم عرض اختبار التعبير الكتابي في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، لإبداء آرائهم فيما يأتي: وضوح تعليمات الاختبار، مناسبة السؤال للمهارات المقیسة، مدى مناسبة السؤال لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مدى صحة الصوغ اللغوي، عرض أية ملاحظات أخرى يمكن أن تفيد الباحثة لإخراج الاختبار في صورة أفضل.

إعداد مقياس تقدير متدرج لتصحيح

الاختبار (*): قامت الباحثة بإعداد معيار لتقدير درجات الاختبار في ضوء مهارات التعبير الكتابي، وفق أسس محددة، وقد تم الاستناد في إعداد هذا المعيار إلى المعايير التي أودتها بعض الدراسات السابقة، وتم

توزيع المعيار على المقياس الثلاثي، بناء على درجة توافر المهارة في كتابات التلاميذ، وقد تم اعتبار المهارات التي تناولها الدليل، والتي تم ضبطها بمثابة المعايير التي تُبنى على أساسها نظام تقدير الدرجات.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم

ضبط الاختبار، ثم تجربته استطلاعياً على (٢٠) تلميذاً وتلميذة من خارج عينة الدراسة بمدرسة بدواي الابتدائية المشتركة التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، وذلك يوم الأحد الموافق (٢٨ / ١٠ / ٢٠١٨)، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

أ- **حساب زمن تطبيق الاختبار:** بعد توزيع أوراق الاختبار على التلاميذ، تم ضبط الزمن منذ بداية الاختبار، ورصد زمن انتهاء كل تلميذ قام بتسليم ورقة اجابته، وقامت الباحثة بتسجيل الوقت الذي استغرقه كل تلميذ على حدة، تم جمع الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ؛ وذلك للتوصل إلى متوسط الزمن المستغرق في الاجابة عن الاختبار، باستخدام معادلة متوسط الزمن الازم للتطبيق بين جميع التلاميذ؛ حيث اتضح أن متوسط الاجابة عن أسئلة الاختبار (٤٠ دقيقة)، وتم إضافة خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار، فيكون

المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بلغ عددهم (٢٢) محكماً (*)؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وقد تم اجراء بعض التعديلات المناسبة عليه بناءً على مقترحات المحكمين.

ج-التحقق من ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بالطرق الآتية:

أ- الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ - Alpha Chornbach": تم حساب معامل ثبات "ألفا" عند حذف درجة المهارة Cronbach's Alpha if Item Deleted من الدرجة الكلية للاختبار، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

الزمن الكلي للاختبار (٤٥ دقيقة)، وتم حساب متوسط الزمن اللازم للتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ}}{\text{عددهم}}$$

ب- حساب صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على ما يأتي:-

- الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي للاختبار): تم استخدام طريقة الصدق الظاهري (الاتساق الخارجي) للتحقق من صدق الاختبار؛ حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص

جدول (١)

قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" للاختبار بعد حذف درجة المهارة من الدرجة الكلية للاختبار

معامل ثبات ألفا للاختبار ككل	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	رقم المفردة	معامل ثبات ألفا عند حذف المفردة	رقم المفردة
0.939	0.935	7	0.934	1
	0.933	8	0.934	2
	0.933	9	0.936	3
	0.931	10	0.935	4
	0.930	11	0.935	5
	0.933	12	0.934	6

دليل المعلم: تم إعداد دليل المعلم وفق للخطوات الآتية:

- الهدف من الدليل.
- محتوى دليل المعلم.

تحديد محتوى دليل المعلم: اشتمل دليل المعلم على الأجزاء الآتية:

- **الجزء النظري:**

- مفهوم التعبير الكتابي، ومهاراته، وأأسسه وأهدافه.
- هدف مدخل الطرائف، ودور المعلم في استخدام مدخل الطرائف الأدبية.

- **إجراءات تجربة البحث:**

١- **اختيار العينة:** تم اختيار مدرستين بطريقة قصدية من بين المدارس التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية، تمثل إحداهما التجريبية وهي مدرسة طرائس البحر الابتدائية وعدد تلاميذها (٣٥) تلميذاً وتلميذة، والأخرى الضابطة وهي مدرسة منية بدواي الابتدائية وعدد تلاميذها (٣٣) تلميذاً وتلميذة، وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (٦٨) تلميذاً وتلميذة.

٢- **خطوات التطبيق الميداني:** تمثلت

إجراءات تجربة البحث في إجراءات تحضيرية قبل بدء التجربة، ثم تطبيق أداة البحث (اختبار مهارات التعبير

الكتابي) على تلاميذ مجموعة البحث قبلياً، ثم التدريس عن طريق الطرائف الأدبية، ثم تطبيق أداة البحث (اختبار مهارات التعبير الكتابي) على تلاميذ مجموعة البحث بعدياً.

٣- **التطبيق القبلي لأداة البحث:** تم تطبيق

أداة البحث (اختبار مهارات التعبير الكتابي) قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، لتحديد مستوى أداء التلاميذ في تلك المهارات، وقد تم تطبيق الاختبار على تلاميذ المجموعة التجريبية في يوم الاثنين الموافق (٢٠١٨/١١/١٢م)، وذلك بهدف قياس مهارات التعبير الكتابي لدى هؤلاء التلاميذ، وبعد تطبيق الاختبار على التلاميذ قبلياً تم تصحيح أوراق إجاباتهم وفق المقياس المتدرج للتصحيح، ورصد النتائج في جدول خاص بذلك، ثم تحليل نتائج التطبيق بالأساليب الإحصائية المناسبة (اختبار "ت") للمجموعات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومستوى الدلالة الإحصائية.

٤- **التطبيق البعدي لأداة البحث:** بعد

الانتهاء من تدريس الموضوع القائمة

على الطرائف الأدبية لتلاميذ مجموعة البحث، تم تطبيق أداة البحث (اختبار مهارات التعبير الكتابي) بعددٍ على هؤلاء التلاميذ، وذلك يوم الاثنين الموافق (١٧/١٢/٢٠١٨م).

نتائج البحث:

- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما مهارات التعبير الكتابي، المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟"؛ للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات التعبير الكتابي، التي ينبغي تمهيتها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ثم إعداد قائمة بهذه المهارات (*).
- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي ينص على: "ما مدى توافر مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟"؛ للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد اختبار لقياس مستوى التلاميذ في مهارات التعبير الكتابي.
- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الذي ينص على: "ما فاعلية التدريس باستخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟" بعد تدريس

موضوعات التعبير الكتابي للمجموعة التجريبية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتطبيق اختبار مهارات التعبير الكتابي تطبيقاً بعددٍ على تلاميذ المجموعتين، تم رصد النتائج، وتحليلها وتفسيرها، وهي كالاتي:

❖ فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. لتحقق من فروض الدراسة: الفرض الأول:

❖ " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية".

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في أبعاد مهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية له بعددٍ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي

المهارات الأساسية	المهارة الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية Df	الدلالة
مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	مهارات فكرية	ضابطة	32	4.56	1.268	-14.792	65	0.01
		تجريبية	35	8.37	0.808			
	مهارات الأسلوب	ضابطة	32	4.78	1.070	-19.197	65	0.01
		تجريبية	35	8.63	0.490			
	مهارات الشكل والتنظيم	ضابطة	32	5.75	1.191	-12.088	65	0.01
		تجريبية	35	8.60	0.695			
الدرجة الكلية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي	ضابطة	32	15.09	2.319	-23.396	65	0.01	
	تجريبية	35	25.60	1.241				
مهارات التعبير الوظيفي	اللافتة	ضابطة	32	2.19	0.592	-7.508	65	0.01
		تجريبية	35	2.97	0.169			
	البرقية	ضابطة	32	1.88	0.554	-9.225	65	0.01
		تجريبية	35	2.89	0.323			
	الرسالة	ضابطة	32	1.81	0.535	-10.039	65	0.01
		تجريبية	35	2.89	0.323			
الدرجة الكلية لمهارات التعبير الوظيفي	ضابطة	32	5.88	0.942	-16.168	65	0.01	
	تجريبية	35	8.74	0.443				
الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	32	20.97	2.236	-30.360	65	0.01	
	تجريبية	35	34.34	1.282				

ثانيًا: مناقشة النتائج وتفسيرها:

التدريس باستخدام مدخل الطرائف الأدبية لتلاميذ المجموعة التجريبية قد أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارات التعبير الكتابي. الفرض الثاني: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح القياس البعدي".

وينضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يدل على تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي، مما يعني أن

جدول (٣)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي
لاختبار مهارات التعبير الكتابي

المهارات الأساسية	المهارة الفرعية	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت" T	درجة الحرية Df	الدلالة	
مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	مهارات فكرية	قبلي	35	4.49	1.222	-17.371	34	0.01	
		بعدي	35	8.37	0.808				
	مهارات الأسلوب	قبلي	35	4.14	0.974	-25.528	34	0.01	
		بعدي	35	8.63	0.490				
	مهارات الشكل والتنظيم	قبلي	35	3.97	1.272	-19.061	34	0.01	
		بعدي	35	8.60	0.695				
	الدرجة الكلية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي	قبلي	35	12.60	1.850	-39.951	34	0.01	
		بعدي	35	25.60	1.241				
	مهارات التعبير الوظيفي	اللافتة	قبلي	35	1.14	0.494	-21.060	34	0.01
			بعدي	35	2.97	0.169			
		البرقية	قبلي	35	0.97	0.568	-17.198	34	0.01
			بعدي	35	2.89	0.323			
الرسالة		قبلي	35	1.06	0.684	-16.302	34	0.01	
		بعدي	35	2.89	0.323				
الدرجة الكلية لمهارات التعبير الوظيفي		قبلي	35	3.17	1.071	-30.174	34	0.01	
		بعدي	35	8.74	0.443				
الدرجة الكلية للاختبار		قبلي	35	15.77	2.289	-48.768	34	0.01	
		بعدي	35	34.34	1.282				

لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأعلى)، حيث جاءت جميع قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٤).

يتضح من نتائج جدول (٣) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في المهارات الفرعية لاختبار مهارات التعبير الكتابي والدرجة الكلية له

الفرض الثالث: " يوجد تأثير دال لتدريس التعبير الكتابي باستخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي."

جدول (٤)

قيم "ت" وحجم تأثير (η^2) تدريس التعبير الكتابي باستخدام مدخل الطرائف الأدبية على مهارات التعبير الكتابي (المهارات والدرجة الكلية) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

مقدار التأثير	حجم التأثير (η^2)	قيمة Z	العدد (n)	المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
كبير	٨٩,٩%		35	مهارات فكرية	مهارات الإبداع في التعبير الكتابي
كبير	٩٥%			مهارات الأسلوب	
كبير	٩١,٤%			مهارات الشكل والتنظيم	
كبير	٩٧,٩%			الدرجة الكلية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي	
كبير	٩٢,٩%			اللافتة	مهارات الوظيفي التعبير
كبير	٨٩,٧%			البرقية	
كبير	٨٨,٧%			الرسالة	
كبير	٩٦,٤%			الدرجة الكلية لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي	
كبير	٩٨,٦%			الدرجة الكلية للاختبار	

كبير، كما بلغ حجم تأثير طريقة التدريس المستخدمة على الدرجة الكلية للاختبار (٠,٩٨٦)، مما يشير إلى أن (٩٨,٦%) من تباين الدرجة الكلية للاختبار مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يرجع إلى أثر طريقة التدريس المستخدمة، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير.

يتضح من نتائج جدول (٤) أن حجم تأثير تدريس التعبير الكتابي باستخدام مدخل الطرائف الأدبية على المهارات الرئيسية والفرعية للاختبار مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يتراوح من (٠,٨٨٧) إلى (٠,٩٧٩)، مما يشير إلى أن (من ٨٨,٧% إلى ٩٧,٩%) من تباين مهارات الاختبار يرجع إلى أثر طريقة التدريس المستخدمة، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر

الفرض الثالث: " يوجد تأثير دال لتدريس التعبير الكتابي باستخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي."

جدول (٥)

قيم "ت" وحجم تأثير (η^2) تدريس التعبير الكتابي باستخدام مدخل الطرائف الأدبية على مهارات التعبير الكتابي (المهارات والدرجة الكلية) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

مقدار التأثير	حجم التأثير (η^2)	قيمة Z	العدد (n)	المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
كبير	٨٩,٩%		35	مهارات فكرية	المهارات الرئيسية التعبير الكتابي
كبير	٩٥%			مهارات الأسلوب	
كبير	٩١,٤%			مهارات الشكل والتنظيم	
كبير	٩٧,٩%			الدرجة الكلية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي	
كبير	٩٢,٩%			اللافتة	المهارات الفرعية التعبير الكتابي
كبير	٨٩,٧%			البرقية	
كبير	٨٨,٧%			الرسالة	
كبير	٩٦,٤%			الدرجة الكلية لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي	
كبير	٩٨,٦%				الدرجة الكلية للاختبار

المستخدمة على الدرجة الكلية للاختبار (٠,٩٨٦)، مما يشير إلى أن (٩٨,٦%) من تباين الدرجة الكلية للاختبار مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يرجع إلى أثر طريقة التدريس المستخدمة، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

ترجع الباحثة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في

يتضح من نتائج جدول (٥) أن حجم تأثير تدريس التعبير الكتابي باستخدام مدخل الطرائف الأدبية على المهارات الرئيسية والفرعية للاختبار مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يتراوح من (٠,٨٨٧) إلى (٠,٩٧٩)، مما يشير إلى أن (من ٨٨,٧% إلى ٩٧,٩%) من تباين مهارات الاختبار يرجع إلى أثر طريقة التدريس المستخدمة، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على حجم أثر كبير، كما بلغ حجم تأثير طريقة التدريس

التطبيق البعدي لاختبارات مهارات التعبير الكتابي، بالإضافة إلى تفوقهم بعدياً مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي للمعالجة التجريبية؛ حيث استخدم الطرائف الأدبية، التي لها دور في تنمية مهارات التعبير الكتابي وخاصة في مجال التعبير الإبداعي، اللافتة، البرقية، الرسالة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

بالإضافة إلى دور المعلم الذي تغير في ظل استخدام مدخل الطرائف الأدبية من مجرد ملقن وملق للمعلومات إلى مرشد وموجه وميسر، يساعد التلاميذ على تنظيم أفكارهم وترتيبها وإتاحة الفرصة لهم لطرح حول المحتوى؛ وذلك لإثراء الجانب الفكري لديهم، وتعوديهم على التعبير الحر الذي يصل بهم إلى إتقان مهارات التعبير الكتابي وخاصة في مجال التعبير الإبداعي، واللافتة، والبرقية، والرسالة.

ثالثاً: ملخص نتائج البحث: ويتضح مما سبق ما يأتي:

■ فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي، واتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ المجموعة

التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي.

ويرجع ذلك التفوق الذي أحرزته المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي إلى ما يلي:

- تعاون التلاميذ في أثناء أدائهم الأنشطة الخاصة بالطرائف الأدبية، فيعلم بعضهم البعض وهو يشبه تعليم الأقران.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في أثناء تطبيق الطرائف الأدبية.
- تنوع الأنشطة المقدمة للتلاميذ، تلك التي تهدف إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ.
- إثراء الموقف التعليمي ببعض الوسائل التعليمية، مثل: البطاقات الورقية، والصور التعليمية، والأشكال والرسوم التوضيحية.

رابعاً: توصيات البحث: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- إعداد نشرات تربية لتوعية المعلمين بأهمية الطرائف الأدبية كطريقة تثير

اهتمام التلاميذ في التدريس ولها أثر على التحصيل الدراسي.

■ ضرورة توجيه معلمي اللغة العربية من قبل مشرفي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى أهمية تنمية مهارات التعبير الكتابي.

■ تدريب معلمي اللغة العربية على المدخل والاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في تنمية جوانب التعلم؛ حيث تساعد هذه المدخل والاستراتيجيات على الاستفادة من طبيعة مادة اللغة العربية وأهدافها.

■ أن يكون للتعبير مقرر خاص به مرفقاً بدليل للمعلم.

■ أهمية توفير أجهزة عرض (Data show) في الفصول المدرسية.

خامساً: مقترحات البحث: في ضوء هدف الدراسة والنتائج التي أسفرت عنها واستكمالاً لها يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في بحوث مستقبلية، ومنها:

■ فاعلية مدخل الطرائف الأدبية، لتنمية الحصيلة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

■ فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

■ فاعلية توظيف مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التلاميذ في مباحث اللغة الأخرى (القراءة، والخط العربي، والإملاء، والتعبير الشفوي).

■ دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.

■ دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى.

■ فاعلية مدخل الطرائف الأدبية في متغيرات أخرى مثل (التحصيل، الفهم القرائي، التفكير الناقد، الحصيلة اللغوية).

المراجع

- إبراهيم مذكور، وآخرون (١٩٨٥): **المعجم الوسيط** القاهرة: مجمع اللغة العربية.

- أحمد أبو زيد، البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع، (القاهرة: دار القومية، الجزء الأول، المفهومات، ص ١٠١-١٩٦، في:

<http://dar.bibalex.org/webpages/mainpage.jsf?PID=DAF-Job:36454&q>

- أحمد الغامدي (٢٠٠٧م): **ثقافة الصورة الفنية وأثرها الاجتماعي والتربوي، المؤتمر العلمي الثاني عشر، ثقافة**

- الصورة، كلية الآداب والفنون، جامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن، أبريل.
- أسماء محمد أبو شرح (٢٠١٦م): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي، لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
- أميرة محمد عبدالفتاح على (٢٠١٠): فعالية استراتيجية قائمة على مدخل الطرائف في تنمية بعض المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة عين شمس.
- السيد جمعه السيد عبدالله (٢٠٠٧م): فعالية استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
- إيمان عطية محمد قمر الدولة (٢٠١٨م): برنامج قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- بثينة عبدالباقي محمد (٢٠٠٧): فعالية استخدام مدخل الطرائف في تدريس الفلسفة بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات التفكير العليا والاتجاه نحو التفكير الفلسفي، كلية التربية، جامعة حلوان.
- حسن سيد شحاته (٢٠٠٤): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٦، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- خالد عودة إينية (٢٠١٨م): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم التعاوني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة القصر، منطقة القصر، الأردن.
- رابط: <http://search.mandumah.com/record/881892>
- راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٣): **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- زكريا يحيى ابراهيم يوسف (٢٠١٥): تدريس القواعد النحوية باستخدام مدخل الطرائف الأدبية لتنمية مهارات الأداء اللغوي في المرحلة الإعدادية، جامعة دمياط.
- سعيد عبد الله لافي (٢٠١٢): **تنمية مهارات اللغة العربية**. القاهرة، عالم الكتب.
- سونيا قزامل (٢٠٠٠): فاعلية استخدام مدخل الطرائف التاريخية لتنمية مهارات التفكير الناقد.

- شاكرا عبد الحميد (٢٠٠٣): **الفكاهة والضحك** ، رؤية جديدة ، عالم المعرفة ، الكويت، ٢٨٩٤، يناير.
- صبري الدمرداش (١٩٩٢م): الطرائف العلمية مدخل لتدريس العلوم، الطبعة الثالثة، القاهرة ، دار المعارف.
- صبري الدمرداش (٢٠٠٨): الطرائف العلمية كمدخل لتدريس العلوم ، ط٨، القاهرة، دار المعارف.
- صلاح الدين عرفه (٢٠٠٣م): أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات الكتابة التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وميولهم نحو المادة، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد ٨٥، مايو.
- عبد اللطيف أبو بكر (٢٠٠٢): **فاعلية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي** "مجلة كلية التربية".
- عزة صلاح محمد أحمد (٢٠٠٥): أثر استخدام الطرائف اللغوية على تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية جامعة المنيا.
- علي أحمد مذكور (٢٠٠٨): **تدريس فنون اللغة العربية**. القاهرة، دار الفكر العربي.
- عواطف حسين عبد الرضا على (٢٠١٤): استراتيجية مقترحة قائمه على الألعاب اللغوية لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى لتلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- فائزة السيد محمد عوض (٢٠٠٢): برامج مقترحة لتنمية التعبير الكتابي في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لدى طالبات معلمات اللغة العربية، مستقبل سياسات التعليم. كلية التربية، حلوان.
- محمد العبد (٢٠٠٥) : **النص والخطاب والاتصال** ، القاهرة ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
- محمد بهاء حنفي محمود محمد عباس (٢٠١٢م): **فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الطرائف في تنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير والأداء الكتابي** . جامعة عين شمس.
- محمد الطروانة، عبدالرحمن عبد الحطيات (٢٠٠٩م): أثر استراتيجتي العصف الذهني والتعلم التعاوني في تدريس التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، **مجلة كلية التربية**،

- يوسف بن عبيد بن جمعة القطيبي (٢٠١٧): فاعلية التدريس باستخدام استراتيجيات عظم السمكة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان.
- يوسف قطامي، ومريم وسى اللوزي (٢٠٠٨): **الكتابة الإبداعية للموهبين**. (عمان : دار وائل).

المراجع الأجنبية

- David Fontana, The Education of The Young child ,Second edition , New Yourk: Easil blooh well inc, 1984,p202.
- Deekely(2004)Teaching with humar and optinison HR.Counter Cavailable on line at <http://instructordiploma.com/core/1028princerroge/dee/htm>
- Gudschin sky .s.(1999):Amanual of literacy for preliterate peaples.ukarumpa.papua New Guinea:Summer in statute of linguistics.
- Kauf man David(2002):in Corpoating humour in Teaching and Learning <http://www.msmaster.com>.

- جامعة عين شمس: التربية وعلم النفس.ع.٣٣، ج١.
- مصطفى رسلان (٢٠١٠): **تعليم اللغة العربية**. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- منى إبراهيم اللبودي (٢٠٠٣): فاعلية استخدام مدخل الطرائف الأدبية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة القراءة والمعرفة** ٢٦ سبتمبر.
- نهلة السيد سعيد شرف الدين (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجيات التصريحات والتلميحات والتلخيص في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- هناء محمد على مخلوف (٢٠٠٦): برنامج في الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية جامعة عين شمس.
- وجيه المرسي أبو لبن (٢٠١٠م): **مدخل التدريس من خلال الطرائف الأدبية**، الرابط الإلكتروني <http://kenana on line.com/users/wageeh elmorssi/posts/402202>